الصراع مع الذات محور عرضين مصري وعراقي في مهرجان الفجيرة للمونودراما

آخر تحديث:الجمعة 27/01/2012,

الفجيرة - بكر المحاسنة:

1/1

كانت القضايا الإنسانية عنواناً لعرضي اليوم الخامس من مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما في دورته الخامسة حيث قدمت مسرحيتان دارت احداثهما بين الصراع مع الذات والخيانة وانهيار الأمل .

البداية كانت مع العرض المصري "الطريقة المضمونة للتخلص من البقع" لفرقة جماعة تمرد للفنون ومن تأليف رشا عبد المنعم وإخراج وتمثيل ريهام عبد الرازق، واستضافة مسرح جمعة دبا الفجيرة للثقافة والفنون والمسرح .

العرض يعالج هموم ومشكلات المرأة ويحكي عن عذابات امرأة تعاني من كثرة البقع المعنوية في حياتها والتي تلوث كيانها ومشاعرها وعقلها بشكل يؤثر في حياتها .

والعمل مأخوذ من قصة واقعية قد حدثت بالفعل لمرأة مصرية قتلت زوجها الذي عانت منه الكثير وذلك بوضعه في حوض استحمام مليء بالماء ومادة الصودا الكاوية تخيلاً منها بأن هذا سوف يكون الحل للتخلص من عذابها .

العرض لقي اعجاب الجمهور بالإيقاعات الموسيقية والممثلة تألقت على خشبة المسرح واستطاعت بالإيحاء الحركي والحوار أن تجسد واقعاً وتكشف المستور، وتحكي عن معاناة عدد لا يستهان به من النساء .

وفي المسرحية تناقض وسخرية، غضب ويأس، عجز وجهل، وخجل من واقع مؤلم حتى أمام النفس يدفع المرأة إلى حافة الجنون والتمرد وقتل مصدر عذابها .

وقالت مؤلفة العمل رشا عبد المنعم: تمت كتابة النص من خلال حادثة حيث تقرر البطلة التخلص من كل ما تراه يلوث حياتها حتى ان كان هذا هو الرجل الذي احبته فنرى امراة غير متزنة نفسياً تقرر التخلص من كل البقع التي تملأ حياتها من وجهة نظرها وبالأخص أكبر بقعة تراها هي مؤثرة في حياتها وهي الرجل الذي أحبته وأخلصت له فما كان منه إلا الخيانة ومعرفة امرأة أخرى عليها .

وأوضح الفنان الأردني عاكف نجم أن العرض متوازن ومرسوم وأنيق ونجحت المخرجة في استخدام المسرح بطريقة ذكية أفادت العرض .

أما الفنانة الإماراتية بدرية أحمد فأكدت أن العرض جميل وأداء الممثلة كان مميزاً لكن المشكلة كانت في الموسيقا التي طغت في مرات عدة على صوت الممثلة إلى جانب عدم التوفيق في استخدام الإضاءة .

بقية المواضيع

- ستارة باب الكعبة و400 قطعة نادرة في مزاد بأبوظبي
- هواة الدراجات النارية يزورون قرية التراث في دبي
- عرض "روميو وجوليت" ينطلق على مسرح الجاهلي بأبوظبي
- سباق قنص طلابي بالصقور في الشارقة
- أبوظبي تنال جائزة في "الأوسكار"

في المقابل أشار الكاتب والناقد المسرحي الأردني أسعد خليفة إلى أن النص لم يعالج قضايا جديدة وكان من الأفضل لو اكتفت بطلة مسرحية الطريقة المضمونة للتخلص من البقع بالتمثيل دون الإخراج مشيرا إلى أن العمل لم يستطع الدخول في عالم المونودراما الذي يحتاج إلى الصبر والإمكانات العالية .

الفنان الكويتي عبد العزيز الحداد أثنى على نص المؤلفة رشا عبد المنعم مبدياً أيضاً إعجابه بالإخراج الذي نجح في ترجمه النص من اللغة الأدبية إلى اللغة المسرحية معتبراً العمل متألقاً إخراجاً وتمثيلاً .

أما العرض المسرحي الآخر الألماني والعراقي "إلى بغداد" والذي أقيم على مسرح بيت المونودراما فهو ينتمي إلى المدرسة السريالية وذلك من حيث الشكل والأدوات متعددة الوسائط المستخدمة حيث الخيال الجامح، التي وظفت جميعها في طرح موضوع مكشوف للجميع هو موضوع الوجع العراقي اللامحدود، والذي جاء مخرج العرض وممثله ومؤلفه أزل يحيى إدريس بالتعاون مع طاقمه الفني المكون من بربا كاستر لينبش فيه من جديد ويحركه وليقول إن لبلده حكاية لا تزال تستحق أن تروى، وأنه من واجبنا أن نعود ونسمعها مراراً وتكراراً طالما أن مصدر الوجع لايزال ينغرس عميقاً في الجسد العراقي .

وتدور قصة العرض (إلى بغداد) حول معاناة أبناء بلاد الرافدين بأبعادها الانسانية، حيث تحضر للذهن عند مشاهدتها الأوطان الطاردة لأبنائها، وهو المصير الذي يواجهه بطل العمل الذي يقرر بعد صمت طال أمده خوفا الهروب من بلده إلى جهة غير معلومة قبل أن يستقر به المقام في مدينة برلين عله يجد فيها حرية منشودة ومفقودة في وطن لم يغادره إلا مجبراً . وطن يظل يلاحقه ويعيش بوجدانه أينما ارتحل بكل ذلك الإرث الشعبي الهائل والغني المفعم بحكايا الأمهات والجدات ومقولاتهن الوديعة .

العرض كان بكل مفرداته من التمثيل إلى الإخراج إلى التقنيات المستخدمة التي لعبت دوراً كبيراً في نجاح المسرحية وجذب المتلقى إليها من البداية حتى النهاية .

كما نجح الممثل عن طريق أدائه وحركاته الجسدية على خشبة المسرح في تجسيد الواقع الأليم الذي يعيشه الشعب العراقي، ما يشير إلى أنه يمتلك موهبة في فن المونودراما الصعب .

ولم يخف الممثل وكاتب العمل ازل يحيى ادريس سعادته لما قدمه في هذا المهرجان ولمشاركته الفاعلة فيه واكد ان العمل قام بطرح مشاكل وهموم وآلام الغربة والبعد عن الوطن .

الفنان مازن الناطور ذكر ان النص هو من نوع الادبي أي انه ينتمي إلى الادب المسرحي مثنياً على جهود المؤلف والمخرج لتقديمه هذا العمل الجيد المختلف من كافة النواحي .

وأكد المخرج الادرني حاتم السيد أن العرض تميز ببساطته التلقائية .

وتختتم مساء اليوم العروض المسرحية في المهرجان بعملين احدهما لبناني بعنوان "قطع وصل" من تأليف وتمثيل الفنان المعروف رفيق علي احمد واخراج ناجي صوراتي، أما العمل الآخر فهو ألماني "اعترافات قناع" تأليف الروائي الياباني يوكيو ميشيما وتمثيل اندريه موسكوج .

طباعـــة إرســـال أضـف تعليـق

أخبار متعلقـــة

أضـف تعليـــق

عنوان التعليق

الاسم

البريد

تعليق

ارسل

تعليـــق

النشرة الدوريـــة

دليـــل المدينة

حالة الطقس

مؤسسة تريم عمران للأعمال الثقافية والإنسانية

- جائزة تريم عمران للصحافة
- مركز تريم عمران للتدريب والتطوير الإعلامي

البريد

ارسل

مركز الخليج للدراسات

جزر الامارات

PDF Version

R.S.S Feed

Powered by SPICA

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر © 2008